رئيس الجمهورية يؤكد وقوفه على مسافة واحدة مع جميع أطراف الأزمة السياسية

بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع النائب المستقل في مجلس النواب حسن العلوي مستجدات الساحة السياسية وتداعيات الازمة الراهنة .

وذكر بيان رئاسي تلقت المدى نسخة منه اليوم الخميس ان " طالباني استقبل بمكتبه ظهر اليوم في مدينة السليمانية النائب المستقل و المفكر العراقي حسن العلوي وجرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات السياسية وتداعيات الازمة الراهنة على مستقبل العملية السياسية".

وأضاف ان" طالباني اشار خلال اللقاء الى جهوده الحثيثة لتجنيب البلاد ويلات التشرذم والفوضى"، مؤكدا انه "كرئيس للجمهورية وحام للدستور، فإنه يقف على مسافة واحدة من كل اطراف الازمة السياسية الحالية، و يبذل ما بوسعه من اجل لم الشمل وتقريب وجهات النظر و تشجيع الفرقاء السياسيين على التحاور الاخوي البناء".

من جانبه جدد النائب العلوي بحسب البيان تأكيده على ان الرئيس طالباني هو خيمة الحكمة في العراق ووجوده عنصر اساسي من عناصر الامن الوطني والسلم الاجتماعي" ، مشيرا الى ان " طالباني يتمسك بخيار المصلحة العليا للشعب العراقي بكل مكوناته المتنوعة " ، معبراً عن " قناعته الراسخة بأنه لولا حكمة الرئيس طالباني لتعرض العراق منذ سنوات الى ازمات اكبر ".

هذا وتشهد الساحة السياسية تشنجاً ملحوظاً وتبادلاً للاتهامات بين الكتل السياسية ، وقد اعلنت القائمة العراقية الخميس الماضي على لسان المتحدثة باسمها ميسون الدملوجي عن جمعها أكثر من ١٦٣ توقيعاً نيابياً لسحب الثقة عن المالكي وقد تم استحصالها من عدد من الكتل السياسية بعد الاجتماعات التي عقدتها بعض الكتل في محافظتي اربيل والنجف. في حين دعا الصدر رئيس الوزراء الى تقديم استقالته من منصبه بعد ان كشف عن وعده للكتل السياسية بحسب بيان له باتمام ١٦٤ صوتاً داخل مجلس النواب اذا ما جمعت الكتل ١٢٤ صوتاً لسحب الثقة عن المالكي "، مؤكدا ان " عدم تأثر البلاد في فوضى محتملة في حال تحقق ذلك ، غير ان نوابا من دولة القانون شككوا بهذه الأرقام".

وأعلن مكتب رئيس الجمهورية الاثنين الماضي تسلم طالباني رسائل موقعة من أعضاء من مجلس النواب والتي تتضمن دعوة لسحب الثقة ووجه بتشكيل لجنة رئاسية برئاسة مدير مكتبه نزار محمد سعيد للشروع فوراً في تدقيق الرسائل والتواقيع وإحصائها تفادياً لأي طعون أو شكوك في صحتها وضماناً لسلامة العملية الدستورية في البلاد".

من جانبه شكك المالكي بصحة تلك التواقيع وطلب من رئيس الجمهورية عرض ما بحوزته من تواقيع لسحب الثقة عنه الى التحريات والتثبت من مدى صحتها وعلى الاجهزة المعنية جلب كل من يثبت بحقه القيام بعملية تزوير او تهديد لنائب من النواب او اي ممارسة مخالفة للقانون وتقديمه الى العدالة لمحاسبته حفاظا على سلامة الحياة الديمقراطية وصونا لتقاليدها المعروفة ".

وتوجه الثلاثاء الماضي وفد من حزب الدعوة ودولة القانون اللذين يتزعمهما المالكي الى السليمانية حيث بحث موضوع سحب الثقة مع الرئيس طالباني ، واستمع منه الى موقفه مما يجري قائلا انه "لم يرسل باسمه طلب سحب الثقة الى مجلس النواب، بل انه سيرسل طلب النواب الموقعين لسحب الثقة اذا اكتمل العدد الصحيح.

الحكيم : دافعنا عن الحكومة رغم أننا لسنا شركاء فيها

الحكيم

بغداد / المدى

أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، اليوم الخميس، أن المجلس دافع عن الحكومة على الرغم من أنه ليس شريكا فيها، فيما أشار إلى أن المشروع الوطني في العراق سينتصر مهما كانت التحديات. وقال عمار الحكيم في كلمة له في الملتقى الثقافي الأسبوعي إن المجلس الأعلى "دافع عن الحكومة بالرغم من أننا لسنا شركاء فيها ووقفنا وأيدنا وشجعنا وثمنّا كل خطوة ايجابية ما دامت تصب في خدمة المواطن واعترضنا وانتقدنا ولكن انتقاد المشفق الناصح الحريص على المشروع"، مؤكدا أن "المجلس الأعلى ليس جزءا من الأزمة، ونريد أن نكون جزءا من الحل بل نريد أن نكون للجميع ومع الجميع فيما هو حقهم". وأضاف الحكيم "أننا سننتصر في مشروعنا الوطني في العراق مهما كانت التحديات صعبة وسنجعل العراق ومصالحه أولا في بوصلة اهتماماتنا وجهودنا لمعالجة الأزمات والمشاكل السياسية في البلاد"، معتبرا أن "الدستور هو الوثيقة الوطنية التي يمكن أن يجتمع عليها جميع العراقيين مهما اختلفوا". وفي سياق آخر أشار الحكيم إلى أن "استهداف ديوان الوقف الشيعي يزيدنا تلاحما والجاني لا يمكن أن يكون ممثلا لطائفة أو مدافعا عن طائفة من الشعب والذي استهدف ديوان الوقف الشيعي هو الذي استهدف السني والكردي المسيحي وغيرهم"، مشددا بالقول "مخطئون وواهمون أولئك الإرهابيون الذين يعتقدون أن من خلال هذا الاستهداف زرع الفتنة الطائفية بين الناس".

وطالب الحكيم المؤسسة الأمنية بـ"تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على أرواح المواطنين ومنع هؤلاء الإرهابيون فيما تمتلكه من مؤسسة ضخمة وكبيرة وتجربة متراكمة وأن تضع حدا لنزيف الدم"، مؤكدا أن "الشعب أصبح له بصيرة ووضوح كامل بنوايا الإرهابيين ومخططاتهم". وكانت سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، في الرابع من حزيران الحالي، مستهدفة ديوان الوقف الشيعي في منطقة باب المعظم، وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ١١٦ آخرين بينهم موظفون بالوقف.

وتعهد رؤساء الحكومة نوري المالكي والتحالف الوطني إبراهيم الجعفري والمجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم، في الاول من حزيران الحالي ، بالعمل على تجاوز الأزمة الحالية، بعد دراسة أوراق اجتماعات اربيل والنجف، فيما أكدوا على ضرورة الحفاظ على الالتزامات والتواصل مع جميع القوى السياسية. ويأتي موقف الحكيم بعد نحو يوم واحد على اعلان رئيس الجمهورية جلال طالباني، الأربعاء ٦ حزيران الجاري أنه أعد رسالة بتواقيع النواب المنجز تدقيقها لإرسالها إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، فيما أكد أنه لم يوقع حتى الآن على كتاب سحب الثقة من رئيس الحكومة كما أشيع في بعض وسائل الإعلام، فيما دعت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي، الأربعاء، رئيس الجمهورية جلال طالباني إلى الإيفاء بتعهداته بشأن سحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي، مؤكدا أن عدم إرسال طالباني رسالة إلى البرلمان سيدفع بأعضائه إلى اللجوء الآلية استجواب المالكي وحجب الثقة عنه.

الحكومة توجه بحماية وسائل الإعلام التي تتعرض للتهديد ومنع التظاهر بالقرب منها

بغداد / المدى

وجه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، اليوم الخميس، بتوفير الحماية لوسائل الإعلام التي تتعرض للتهديد ومنع التظاهر بالقرب منها، داعيا السياسيين إلى احترام حرية التعبير وعدم اللجوء "لخنق الحريات".

وقال المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي في بيان صدر اليوم وتلقت المدى"، نسخة منه، إن "رئيس الحكومة نوري المالكي وجه بتعزيز الحماية حول وسائل الإعلام التي تتعرض للتهديد ومنع أي نوع من التظاهر بالقرب منها".

وأضاف الموسوي أن "المالكي دعا السياسيين إلى احترام حرية التعبير وعدم اللجوء إلى التهديد وخنق الحريات".

وكان عدد من انصار التيار الصدري تظاهروا، يوم أمس الأربعاء، السادس من حزيران الحالي بالقرب من قناة الاتجاه الفضائية في منطقة عرصات الهندية، وسط بغداد، احتجاجا على بثها تقريرا بشأن لواء اليوم الموعود التابع للتيار الصدري، رفع خلالها المتظاهرون العلم العراقي وصور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وسط اجراءات امنية مشددة، فيما لم ينسحب المتظاهرون الا بعد تقديم الفضائية اعتذارا رسميا.

وتتزامن تلك الأحداث مع اشتداد الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد حيث أعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الأربعاء ٦ حزيران ٢٠١٢، أنه أعد رسالة بتواقيع النواب المنجز تدقيقها لإرسالها إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، فيما أكد أنه لم يوقع حتى الآن على كتاب سحب الثقة من رئيس الحكومة كما أشيع في بعض وسائل الإعلام.

فيما اعتبر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، الأربعاء، ٦ حزيران الحالي أن إجبار النواب بالتوقيع على سحب الثقة وتهديدهم "تجاوز على الدستور والعملية السياسية والديمقراطية"، وأكد تلقيه اتصالات من نواب يطالبون بتشديد الإجراءات الأمنية لتوفير الحماية اللازمة لهم، فيما أكد القيادي في حزب الدعوة الإسلامية عبد الحليم الزهيري، أن التواقيع التي قدمت إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني لسحب الثقة لم تبلغ النصاب القانوني، مبيناً في الوقت نفسه أن تلك التواقيع لم يتم التأكد من صحة نسبها إلى أصحابها.

وأكد ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي الأربعاء، (٦ حزيران الحالي) أن قوى سياسية وأخرى "صديقة للعراق" ساهمت بإقناع الأطراف السياسية بالإصلاح بدلا من سحب الثقة، وفيما أكد أن تواقيع أعضاء البرلمان لا تلزم رئيس الجمهورية جلال طالباني، ودعا هيئة رئاسة مجلس النواب للحفاظ على وحدة البرلمان. واتهم القيادي في ائتلاف دولة القانون سامي العسكري، الأربعاء، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بـ"شق الصف الشيعي" وإضعاف التحالف الوطني من خلال إصراره على سحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي، وفي حين اعتبر هذا الإصرار "اصطفافاً" مع بعض الأطراف التي تنفذ أجندات إقليمية، دعاه إلى إعادة النظر بموقفه .

وفي سياق اخر قال مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي علي الموسوي ، الخميس، إن الأخير لا يمانع عقد جلسات مجلس الوزراء في محافظات إقليم كردستان.

وعقد المالكي ثلاث جلسات لحكومته خارج بغداد، ابتدأها في البصرة، ثم كركوك- وأثارت جدلا مع الكرد بعدما اعتبروها استفزازية- وبعدها عقدها في محافظة نينوى. وقال المستشار علي الموسوي في حديث خص به "شفق نيوز" إن المالكي لا يمانع في عقد جلسة مجلس الوزراء في محافظات كردستان.

لكن الموسوي أشار أيضا إلى أن الجلسات التي تعقد خارج بغداد، تشمل المحافظات التي لديها مشاكل مع الحكومة، وبخاصة الصلاحيات. وتابع قائلا "لامانع من عقد الجلسة في كردستان ، لان التوجه هو حل المشاكل أولا مع المحافظات والوزارات حول مشاريع التنمية والمشاكل الأخرى". والمحافظات الثلاث التي زارها المالكي تعاني من بنية تحتية متهالكة بسبب سنوات من الحروب وأعمال العنف، كما يشكو مسؤولوها من تكبيل صلاحياتهم، ويطالبون باستمرار بسلطات أوسع لتنفيذ مشروعات إستراتيجية دون موافقة الحكومة الاتحادية

بعد اتهامه بـ "التلاعب بالقوانين والدستور" النجيفي : يشن هجوما لاذعا على المالكي ويؤكد تمسكه بالنهج الديمقراطي

النجيفي

بغداد / المدى

دعا رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، اليوم الخميس، إلى الالتزام بالحلول الدستورية لمعالجة جميع القضايا العالقة والتمسك بالنهج الديمقراطي، فيما أكد على ضرورة الابتعاد عن أسلوب التصعيد في مواجهة الأزمات.

وقال النجيفي في بيان صدر، اليوم، على هامش استقباله القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق روبرت بي كروفت، تلقت المدى نسخة منه، إن "اللقاء شهد بحث تداعيات الأزمة السياسية في البلاد".

وأكد النجيفي على "ضرورة الالتزام بالحلول الدستورية لمعالجة جميع القضايا العالقة والتمسك بالنهج الديمقراطي"، داعيا إلى "الابتعاد عن أسلوب التصعيد في مواجهة الأزمات".

وشن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي هجوما لاذعا على رئيس الوزراء نوري المالكي متهما اياه بتسخير الدستور والقوانين من اجل البقاء في المنصب دون الالتزام حتى بالبرنامج الانتخابي او مطالب الشعب العراقي ،كاشفا عن قرارات اتخذها المالكي ولا يعلمها جمهوره ولم يسمع عنها على حد قوله.وقال النجيفي في مؤتمر علمي حضره في جامعة الموصل على هامش تفقده طلاب كلياتها اثناء الامتحانات النهائية يوم امس الاربعاء ان:" المالكي يخدع جمهوره من اخواننا الشيعة على حد وصفه فهو رفع شعار اجتثاث البعث اعلاميا وهو نفسه من ارجع الالاف من ضباط الامن الخاص والمخابرات والاستخبارات في عهد النظام السابق ومكتب القائد العام للقوات المسلحة يغص بالعشرات منهم بعد اجبارهم على موالاته شخصيا وكذلك قادة الفرق الذين يدينون له بالولاء استثناهم من الاجتثاث فهو اجاد بامتياز سياسة الكيل بمكيالين".

وتساءل النجيفي "يا ترى هل يعلم المطبلون للمالكي والمستميتون من اجله ان المالكي الزم ائتلافه في اتفاق اربيل على شروط اقل ما يقال عنها المذلة للعراقية والكرد مقابل بقائه في رئاسة الوزراء وعدم مغادرته للمنصب والملاحق السرية في الاتفاقية ان كشفت ستقلب الطاولة عليه ولا يستطيع نكرانها لان فيها توقيعه شخصيا".

واستدرك النجيفي قائلا" عن اي قانون يتحدث هذا الدكتاتور وهو من الزم نفسه باتفاقات ليس فيها شيء بغير بالدستور وهل نسي المالكي عندما تعهد لنا ان يحدث التوازن الطائفي داخل المؤسسات العسكرية وانهاء حقبة الاجتثاث نهائيا" واطلاق سراح كبار ازلام النظام السابق دون محاكمات واتحداه اذا نكر كل تلك الحقائق.

واضاف النجيفي "عن اي مشروع اقليمي يشكك المالكي ويتهمنا اننا نسير بمخطط مشبوه تقوده السعودية وقطر وهو الذي استجداني من اجل التوسط له مقابل ان يلتقي العاهل السعودي ورفض الاخير ووعد المالكي ان يوقع على ورقة بيضاء اذا ما وافق خادم الحرمين على استقباله في الرياض".

يذكر ان رئيس الوزراء شن هجوما" على مجلس النواب يوم امس متهما" رئاسته بسوء الادارة والتقصير وافتعال الازمات من جانبه طالب عضو دولة القانون النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي، رئاسة مجلس النواب بالمحافظة على وحدة المجلس والإسراع بتشريع القوانين المعطلة التي تخدم المواطن بدل الانشغال بالصراع السياسي.

وقال البياتي في تصريح صحفي اليوم الخميس: إن الأزمة الحالية لن تؤثر على عمل مجلس النواب المطالب بالإسراع في تشريع القوانين التي تهم المواطن لتفويت الفرصة على الجهات التي تريد تعطيل عمل مجلس النواب وجره الى صراعات سياسية لا طائل من ورائها، إلا الإضرار بمصلحة البلد. وذكر: على هيئة رئاسة مجلس النواب المحافظة على وحدة المجلس والحيلولة دون انقسامه، والحد من السجال السياسي الدائم الذي انعكس سلبا على الشارع العراقي.

عباوي يبحث مع السفير الفرنسي العلاقات الثنائية والأخير يدين تفجير الوقف الشيعي

لبيد عباوي

بغداد / المدى

استنكرت الحكومة الفرنسية التفجير الارهابي الذي استهدف ديوان الوقف الشيعي في بغداد وراح ضحيته العديد من المواطنين بين شهيد وجريح.

وذكر الناطق باسم الشؤون الخارجية الفرنسية برنارفاليرو في بيان له تلقت المدى نسخة منه اليوم الخميس" تدين فرنسا بأقصى درجات الحزم الاعتداء التفجيري الذي ارتُكب يوم الاثنين الماضي في بغداد ضد مقر الأوقاف الشيعية وأدى إلى سقوط نحو ثلاثين ضحية ونحو ٢٠٠ جريح ".

واضاف "نقدم تعازينا لعائلات الضحايا وأقربائهم، ونعبر عن تضامننا مع السلطات العراقية في محاربتها الارهاب".

وأوضح أن" فرنسا تقف إلى جانب العراق وتعيد تأكيد مساندتها التامة للحكومة العراقية المنخرطة في جهودها لتأمين نهضة البلد واستقراره وأمنه".

واكد أن " فرنسا تدعوا أيضاً كل الجهات السياسية العراقية الفاعلة إلى الحوار للحفاظ على الوحدة واستقرار البلد".

وكانت سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت يوم الاثنين الماضي بالقرب من مبنى ديوان الوقف الشيعي وسط بغداد وادت الى استشهاد واصابة العديد من المواطنين

كما بحث وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية لبيد عباوي مع السفير الفرنسي المعتمد لدى جمهورية العراق دنيس كوييه الاوضاع السياسية في البلدين.

وذكر بيان لوزارة الخارجية تلقت المدى نسخة منه اليوم الخميس ان" الجانبين استعرضا الأوضاع السياسية في البلدين وسبل تطوير العلاقات السياسية والتعاون المشترك من خلال تنظيم زيارات رسمية من قبل الجانبين وعلى أعلى المستويات ، خصوصاً بعد تسلم فرانسوا أولاند مهامه رئيساً للجمهورية الفرنسية".

واضاف انه" تم خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الإقليمية وتبادل الآراء عنها وخصوصاً الوضع الراهن في سوريا حيث عرض الوكيل موقف العراق إزاء تطور الأحداث فيها، مشيراً إلى الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف العنف

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون